هل يجوز إسقاط الجنين بسبب الفقر والديون ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة هل يجوز اسقاط الجنين بسبب الفقر والديون الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان اسقاط الجنين بعد تخلقه لا يجوز الا في حالات - 00:00:00

القصوى فانه لا يجوز ان يعتدي الوالدان على هذا الجنين في مستقره باي نوع من من انواع الاعتداء التي توجب اسقاطه الا اذا كان هناك داعي الظرورة فقط. فان المتقرر عند العلماء وجوب المحافظة على هذه النطفة في مستقرها - 00:00:27

والمتقرر عند العلماء ان قتل النفس المحرم قتلها شرعا لا يجوز وهو من جملة الجرائم العظيمة والموبقات الكبيرة والعذر الذي ذكرته اختنا السائلة وفقها الله هو من جملة الاعذار الجاهلية التي لا ينظر لك الشرع بعين الاعتبار - 00:00:52

وهل كان اهل الجاهلية يقتلون اولادهم الا بهذا السبب؟ فقد كان الجاهليون قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اولادهم لسببين، فمنهم من كان يقتل سبأ ولده بسبب الفقر. ومنهم من كان يقتل ولده خشية العار. اذا - 00:01:13

اذا كان بنتا وكلا الامرين قد حرمه الشارع واخبر بعظيم العقوبة على من فعله ودلت الادلة على ان الارزاق بيد الله. وانه ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. وانك - 00:01:33

كثرة الاولاد لا تضيق رزق الانسان ولا تقدره. يقول الله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم من املاق اي من فقر وشدة حاجة وكثرة ديون وخوف رزق نحن نرزقكم واياهم. اي كما اننا تكفلنا بارزاقكم ايها الاباء والامهات - 00:01:51

فلن يعجزنا ان نرزق اولادكم ايضا. ويقول الله عز وجل في اية سورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق اي خشية فقر بسبب وجودهم فالاباء ليسوا بفقراء في هذه الحالة ولكنهم يخافون الفقر اذا وجد الابناء والبنات. فقال الله ولا تقتلوا - 00:02:17

اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم. فالله عز وجل هو الذي يرزق عباده وما من دابة تدب على وجه هذه الارض الا على الله تبارك وتعالى رزقها فاسقاط الجنين بهذا السبب محرم - 00:02:44

اشد التحريم وهو جريمة من الجرائم لا يجوز اقترافها ولا الاقتراب منها ولا الرضا بها. بل هو داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث - 00:03:09

الحديث بتمامه. وقبل ذلك قول الله عز وجل ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وليس اسقاط الجنين بخوف بسبب خوف الفقر او بسبب خوف عدم التربية او تزاحم التربية بين بينه وبين - 00:03:29

اخوانه الذين قبله اليس هذا من جملة الاعذار والمسوغات الشرعية التي تجيز للام ان تسقط جنينها وان تكفر نعمة الله عليها. فالذي ارى والله اعلم والذي ادين الله به هو حرمة اسقاط الاجنة بالاصالة. باي سبب من الاسباب الا اذا دعا - 00:03:49

لذلك داعي الضرورة بان يكون في بقائه في بطن امه ضرر محقق على حياتها هي. فاذا كان بقاؤه فيه ضرر محقق على حياتها فحين اذ اذا قررت اللجنة الطبية المعتمدة المأمونة اسقاطه في هذه الحالة - 00:04:09

ان تسقطه لداعي الضرورة. واما لخوف تربيته او لخوف رزقه او لخوف كثرة الديون بوجوده فكل ذلك مما يمليه على النفوس الضعيفة حتى تتسبب في اسقاط هذا الجنين الذي لا ذنب له. والله اعلم - 00:04:29